



كتاب

الزجر بالهجر

تأليف مولانا الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال
أبي بكر بن ناصر محمد بن خليل بن نصر ابن الخضر بن
الهمام السيوطي الخصري الطولوني الشافعي.

سجل

١٩ كتابه كامل في الامام

عنه احمد بن محمد بن جلال الدين عبد الرحمن

ابن النحال ابن بكر بن ناصر بن محمد بن ابي بكر

ابن عثمان بن محمد بن خليل بن نصر

ابن الحسن بن الكمام

البيروني الحفزي

الطولي

الناضي

ومن عن يميني علي بن عمر بن عيون الاردي قال اعجب ما رايت في ارجاء اهل
 الهند باليمن في غير الاهلي وانا علي شرفها خرد وقره هفتوسه لودها وناصه
 مجا خرد هفتوسه كشي هشتيا لطيفيا خفتها خفتها بيد ه كشي خست لودها
 من تحت خنده سلا رصيقا و رصفت خنده بالارض ثم تكعبت فوقها وانا
 انظر ثم رجعت فجلت تدخل يديها تحت خند العرده الثاني اذ خال
 رصفا فاستيقظ وهو من عجب ونام وطاق بها وبشها ثم صاوه صوته خال
 فجلت العرده تاتي من كل مكان و جعل يوحى اليها بيده و كشي فذعت
 العرده عنه و سره خال المشوا خرد ساعة و صاوا بالقره بعينه خفت و اهلها
 و رجعتوا صي ما نا انش

وقد هذا الكتاب السيد محمد الدواخل عليه جميعه من شيعه
 من طلبه العلم وحمل موزه من اوق الشوام بالاره و انظر للسيد
 المحمدي من قبله بعد ما سمعته الا انه

اسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى واعرض عن الجاهلين **وقال**
الطبراني حدثنا ابو زرعة بن مارون بن سليمان المصري قال ابنا ابو سفيان
عمري قال حدثنا شهاب بن خراش عن ابيه عن يسير بن عمرو وكان قد راى
النبي صلى الله عليه وسلم قال **احضرم الاحقر** فليس الاحقر شي خرس من اللهران
وقال البيهقي في شعب الايمان اما عبد الله بن جعفر ابن درشق به
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو سعيد الاحقر حدثنا عمرو بن قيس بن
يسير بن عمرو عن ابيه عن ابيه عن يسير بن عمرو قال **احضرم الاحقر** قال
البيهقي هذا هو الصحيح موقوف ويسير بن عمرو كان على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ابن احدى عشرة سنة **وروي** ما وجه اخر موقوف عام قال ابنا
ابو عبد الله الكافي اخبرني ابو بكر بن ابي دارم الكافي حدثنا احمد بن
موسى الجمال حدثنا محمد بن اسحاق البلخي اللؤلؤي حدثني عمر بن قيس
بن يسير عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **احضرم الاحقر**
قال احكامم يسير بن زيد الانصاري مسانيد من بزه وفي **القرود**
للذليل ما حدث الحسن بن علي مرفوعا بهجر ان الاحقر قران عند الله **وقال**
بن سعد في الطبقات ابنا محمد بن عمر حدثني موسى بن جبير عن ابي زيد بن عبد الرحمن
بن زبير بن الخطاب قال وفدت على عبد الملك بن مروان وعند محمد بن الحسين
والحجاج فقال بن الحسين يا امير المؤمنين ان هذا يعني الحجاج فذاذ ان
واستخف بجفني ولو كانت حنة دراهم ارسل الي فيها فقال عبد الملك للحجاج
لا امره لك عليه فلما وى محمد قال عبد الملك للحجاج ادركه فاسئل سخيمته فادركه

ملا

فقال لي امير المؤمنين قد ارسلني اليك لا اسئل سخيمتك ولا امر جاسئتي قال
ولانني شيا الا اعطيتك فقال له محم وتفضل فقال نعم فقال ان اسالك صوم
الرب قال فذكر الحجاج ذلك لعبد الملك فارسل عبد الملك الي راس الجاهوت
فذكر له الذب قال محم فقال ما خرجت من الكعبة الا من بيت بنو **واخرج**
ابن ابي شيبه وابن المنذر وابن ابي حاتم في قناسيرهم بسند صحيح عن النبي
في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما قال يعقوب بن محمد الكوفي
وقال البيهقي في شعب الايمان ابنا ابو عبد الله الكافي حدثنا ابو
العباس بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا الاسود بن عامر
حدثنا ابو بكر بن عمار قال كانوا يقولون لا خير لك في حجة
من لا يرالك من الكفا مثل ما ترك له وقد ورد هذا مرفوعا **واخرج** بن عبد
بن الحاصل عما انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في حجة من لا
يرى لك ما ترك له **وقال** البيهقي ابنا ابو عبد الله الكافي حدثني صالح بن
احمد التميمي حدثنا محمد بن محمد بن سفيان حدثنا الربيع بن سليمان قال
سمعت السافعي يقول لا خير لك في حجة من يحتاج الي ما اراد فقال مسلم
في صحيحه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا اسمعيل بن علي بن ابي
عمر سعيد بن جبيرة بن قريبا لعبد الله بن يعقوب حدثنا فيها وقال ابن
ابو عبد الله عليه السلام مني عن الحذف وقال انما لا نصيب فيه اولئك عدا
ولكنها تكسر السن وتفتقر العين قال فعاد فقال احذرك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني عنه ثم حذرت لا املك ابدا قال النووي

قد شرح مسلم في هذا الحديث عمران اهل البدع والنسوة وما يذري السنه وانما يجوز
بجرازة ايمان النبي عن المهاجرين فوق ثلاثه ايام انما هو في محرم طه نفسه
وسعائس الدنيا واما اهل البدع ونحوهم فهم ائمة ايم وهذا الحديث مما يروى
مع نظائر له كحديث كعب بن مالك وغيره هذا الكلام النووي **وقال**
الخطابي في معالم السنن في حديث كعب بن مالك وعني رسول الله صلى الله
عليه وآله عن كلاسنا ايما الثلاثه فيمن من العلم ان تحريم الحج من المسلمين
اكثر من ثلاث ايام فهو فيها يكون من قبل عتب وموجب اول تقصير يقع في
حقوق العشرة ونحوها دون ما لا ما من ذلك من حق الدين فانما يحرم اهل
الايام والبدعة دايمه على مر الاوقات ولا زمان مالم يظهر منهم
التوبة والرجوع الي الحق **وقال** في موضع اخر فاما المهاجران اقل من
ثلاث انما جاز ذلك في محرم ان الرجل اخاه لعنت وتوجه اول نسوة
تكون منه وقد رخص له في مدة الثلاث لعلمها وجعل ما وراها تحت الحظر
فاما المهاجران الوالد الولد والزوج الزوجه ومن كان في معناه ما فلا يضيق
الكثير من ثلاث وقد حج رسول الله صلى الله عليه وآله في نسوة شهر او قال
البخاري في صحيحه ثنا ابو الهيثم اسامه بن شعيب عن الزهري حديثه عن
الفضلي ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عدا اعطيت عايته وانه
لتمهين عايته لا حجرت عليها فقالت انه قال هذا قال نعم قالت هو منه
علي نذر الا اكلم ابن الزبير ابا فاستشفع بن الزبير اليها حتى طالعت
المحرم فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا **وقال** الحافظ بن حجر اراد البخاري

ياراد

ياراد ان عايته هذا ان بين ان حديث النبي عن المحرم ليس على عموم بل
هو مخصوص بمن حج بغير موجب لذلك وقد اخرجنا الاسماعيل في صحيحه
وفيه فطالت حج فطراياه فتقصه الله بنك في امره كله فاستشفع بكل
جدير انما تقبل عليه فلم تقبل وفي رواية فاستشفع عليها بالناس وفي
اخرى فاستشفع بالمهاجرين فلم تقبل **واخرج** ابراهيم الحزبي من طريق
حميد بن قيس وزاد فيه فاستشفع اليها بعبيد بن عمير فقالت كما بين
حديث اخر تنبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الصرم فوق ثلاث
اي تقبل اي لان الحديث عندنا مخصوص بما تقدم **وقال** بن عمر البرقي
النهي عن الحج مخصوص بحديث كعب بن مالك حيث امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه ان يهجروا ولا يكلموه وهو ملاك بن ابيته ورضاه
ابن ربيعه **قال** واجمعوا على جواز الحج ان فوق ثلاث لم يحلف من مكالمته
ما يدخل منه على نفسه مضرة في دينه او دنياه فقد رخص له في مجابته
وبعد **قال** ورب حج جميل خير من محالطه موديه **قال الشاعر**
• اذا ما تقضى الودة الابكارا فحج جميل عند ذلك صالح **•**
وقال غيره ذكره نقابي في التران المي الجميل في قوله واصبر علي مايقولون
واميهم حج اجيلا والصبر الجميل في قوله واصبر جميل والصبر الجميل
في قوله فاصبر الصبر الجميل **قال** فالتحريم هو الذي لا اذى معه
والصبر الجميل هو الذي لا شلوى معه **والصبر الجميل** هو الذي لا اذى معه
وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول مصارمة جهلم احب الي من مودة

عقل

على دخل وقد جمع بعضهم السامرا كان يزوج بالمع من الصحابة والتابعين فمن
بعدهم فذكر منهم عاتبة وحصه وسعد بن اب وقاص وعمار بن ياسر
وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب وطاوس
ووهيب بن منبه والحسن البصري وابن سيرين وسفيان الثوري
وخلقا الى ان ختم بالنووي فانه كان يزوج بالمع ويراه وقره في من حج مسلم
وعمره ما وضعه تقرير واحتج له بعد من الاده والبلغ ما ذكر في ذلك ان سعيد
بن المسيب جبر اياه فلم يكلمه الى ان مات ذكر ذلك ابي قتيبة في المعارف
وابن المسيب اعلم التابعين وفضلهم وكان ابو صحابيا مع ابي لا اري
ذلك واستثنى من المعج الوالدين فلما اري معهما بحال **وقال**
عبد الخراف في المصنف عن عمر بن الزهري وعن قتاده عن سعيد بن
المسيب قال ابو بكر اخي زيار لامة فلما كان من امر زيار ما كان حلف
ابو بكره ان لا يكلمه زيار الا بعد فلم يكلمه حتى مات لخرج بن المنذر في تفسيره
وقال بن سعد في الطبقات اما ابو الفضل بن دكين حد شافيس بن
الريج عن عاصم بن ابي النجود قال مر رجل من الانصار على نزر ابن
حبيلتين ومو يوزن فقال يا ابا ريم قد كنت اركمك عن الاذان فقال
اذن لا اكلك بكلمة حتى تلحق باسه **وقال** ابن عسيرة في التمهيد عند
ذكر ماجري بين معاوية وبين عباد بن الصامت وابي الدرود امرت اياه
عنه حيث انكر عليه شيئا ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه
فقال ما اري بهذا باسا فقال ما نصه اما كان ذلك منها افعة من رة

عليها

عليها سنة علما من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يركبه وقد تعين
صدور العلماء عند مثل هذا وهو عندهم عظيم ردة السنن باراي وجاز
للرد وان يهجر من لم يسمع منه ولم يطلع وليس هذا من الهجرة الكبر وممة
الازري ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يركبه ان لا يكلموا كعب
ابن مالك حين تحلف عن نبوك وهذا اصل عند العلماء في مجانبته من ابتداء
وهجرة وقد طبع الكلام عنه **وقد حلف** ابن مسعود ان لا يكلم رجلا راه يضحك
في جنازة **اخبرنا** عبد الرحمن بن يحيى اسما احمد بن سعيد حد ثنا عبد الملك بن
عمر حد ثنا موسى بن عمار بن ابي العباس بن الوليد اسما سفيان بن عبد الرحمن
بن حميد الدوسي عن رجل من عيسى بن ابن مسعود راي رجلا يضحك
في جنازة فقال تضحك وانت في جنازة واسه الا كلك ابا اخرا احمد بن
حنبل في كتاب الزهد عن سفيان بن **وقال** بن فرجون المالك في كتابه
شجرة الحكماء قد عند النبي صلى الله عليه وآله ما لم يركبه وذلك في حق الثلاثة
الذين خلفوا **امر** عمر بن الخطاب يهجر ضبيح الذي كان يسأل عن مشكلات
النز ان فكان لا يكلمه احد **وقال** ابن سعد في الطبقات اسما عبد الله بن
جعفر اسما ابو المليح عن سمون قال دس معاوية بن عمرو بن العاصي ومو يرد
يعلم ما في نفس بن عمر يريد القتال ام لا فقال يا عبد الرحمن ما يمنعك
ان تخرج فنيا يعك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وابن امير
المؤمنين وانت احق الناس بهذا الامر قال وقد اجتمع الناس كلهم على
ما نقول قال نبع الا نضرب سير قال لو لم يبق الا ثلاثة اعلاج يهجر لم يكن

م
عنه

لي فيها حاجة فقال فعلم انه لا يريد القتال قال مالك انما يتابع لمن قد كان الناس
يحتجون عليه ويكتب لك من الارضين ومن الاسواق ما لا تحتاج انت ولا
ولمك الي ما بعد فقال انك اخرج من عندي ثم لا تدخل علي وحك
ان يعني ليس بديناركم ولا درهمكم وان ارجوان اخرج من الدنيا ويدب
ببصافته **واخرج** ابن عساكر عن عمار بن محمد قال دخل ابو ايوب
علي معاوية فقال صدق رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا معشر الانصار انكم سترون اثره فعليك بالصبر فبلغت معاوية
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علم انا اول من صدقته فقال ابو ايوب
اجراً علي الله وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ابن الاثير في التمام
حدث لا يخرج بعد ثلاث يريد به المخرج منه الوصل يعني فيما يكون بين
المسلمين من عتق ووجد او تقصير يقع في حقوق العرش والصحة
دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجره اهل الاموال والبدع
دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم النبوة والرجوع الي الحق فانه
صلى الله عليه وسلم ما وجد علي كعب بن مالك واصحابه حين تخلفوا
عنه عزوف بنوك امرهم حين يوم ما وقد هجر صلى الله عليه وسلم
لساء شهر او هجرت عائشة بن الزبير مئة وبعي جماعة من الصحابة
جماعة منهم وما نزل منها جبريل ولعل اخذ الخبر من مسرج بالاحزاب
وقال ابن سعد عن ابن قيس الملقب بسندل كما فيه بنا وتخرج
الي الناس وهو الذي عتب بمالك فقال العالم مرة تخلفي مرة يصيب

وذلك

صحة
ك

وذلك عند والي مكة فقال له مالك ههنا الناس وانما تغفل الناس فبلغ ما تكلموا
لا اكله **ابو اخرج** ابن سعد عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اسير رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياتيك من اكلها الا جزا قال حميد فقال صاحبني ان في قدس لقمان ان بعض
الكلبا صنعت ويعضه وقار قال فارعدت يد الشيخ وقال اخذ جازي مني
اخرجنا من داري ما دخلنا علي قال فما زلت اسكنه حتى سكن ثم خرجت
انا وصاحبني **وقال** بن سعد آسا سليمان بن جرش حد شاحرا من
زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابر بكر حدث
لا يكلم انسانا فلما مات قالت عائشة رضي الله عنها في عمير بن ابي رومان
واخرج ابن سعد عن ابن عوف قال جاز رجل ابي محمد بن سيرين فذكر له شيان
القدر فوضع اصبعي يده في اذنيه وقال اما ان تخرج عني واما ان اخرج
عنك **وقال** الامام شمر بن ابي هند بن مهران الخنيسلي في كتاب الادب السريسي
يسن يجر من يجر بالمعاصي الفعليه والقوليه والاعتقادية وقيل يحك
ان ابتدع به والامان مستحبا وقد قيل يجب مخرج مطلقا وقيل ترك السلام
عنه من يجر بالمعاصي حتى يتوب منها فمن كفاية **وقال** القاسم بن ابي سفيان
في التمام لا تختلف الرواية في وجوب مخرج اهل البدع وفساق اللذم ولا فرق في
ذلك بين ذوي الرحم والاجنب اذا كان الحق سه فلما اذ كان الحق لا دمي كالقذف
والسب والغيبة واخذ ما تم غصبا ومخردك نظرت فان كان من اقراره
وارحامه لم تجز هجرته وان كان غيره جازت **وقال** الرازي في شرح المسند

حن المبتدع ان يمجروا ويحترز عن مكانته ومجالسته وقال ابن ابي شيبة
 في المصنف حدثنا وكيع عن عبد الله بن عامر عن الزهري ان رجلا سلم
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فلم ير عليه قبيل لم قال لا تدع
 وجهي **ومحمد بن ابي النعمان** المزي في ترجمة ابراهيم بن المنذر الخزازي شيخ
 البخاري قال عبدان بن احمد الجعفي سمعت ابا حاتم الرازي يقول
 ابراهيم بن المنذر عارف بالحدوث الا انه خلط في القرآن كما ابي احمد
 بن حنبل فاستاذنا عليه فلم ياذن له فجلس حتى خرج فسل عليه فلم يرد
 عليه السلام **وقال** زكريا الصاحبى بلغني ان احمد بن حنبل كان يتكلم
 فيه يذمه وتخصه اليه بيغضه اذ يسلم عليه فلم ياذن له وكان قدم الى ابي داود
 قاصدا من المدرسة **واسم الخطيب** في تاريخه عن ابي بكر الاعمش قال اثبت ادم
 العسقلاني فقلت لم عبد الله بن صالح كاتب الليث يترك السلام قال لا تقرب مني السلام
 قلت انا قال لا تقرأ القرآن بحقوق **واحد** يعقوب بن سفيان في تاريخه واليسمى
 والخطيب وابن عساكر عن يحيى بن عبد الله بن بكر ان ابا جعفر المنصور قال
 ليث بن نخل بن مصر قلت لابي امير المؤمنين انما اضعف عندك قال فاما اذا
 ابنت فذاني على رجل اقلد مصر قال عثمان بن الحكم الجعفي رجل لم صلاح
 ولم عسيرة قال فبلغ ذلك فعاذ الله ان لا يكلم الليث بن سعد ابدا
 انتهى العاليف بعون الله تعالى وحسن توفيقه
 قال يد العدي الى اسمعالي عبد الرحمن بن محمد بن ابي اسحق الكندي
 عفر الله ولو الربر ولاؤاثر وكسب المسائل اجتمعت

فانيه ما رسيه ابراهيم بن ادم يقول لا شال الرجل وجهه الصالح حتى يكون فيه سنة خصال
 المجاهد للنفس والذل للمنا والصدور ومجبه التقليل من الدنيا والفرح بما دارها وقصر العمل
 حكاية لطيفة

قال دخل عبد الرحمن بن ابي عمارة فقيه البخاري على شمسار جرمي جوادا فحدثني واحد منهن
 واشتهرت بذلك ولا يستطيع سزارها لثقة الدرهم فلما سمع بعض الاصحاح فاجابه بسد مز
 يلومن فيك انتم اجمالهم **فابا** في اطال اللوم او وقعا

فلما بلغ خبر ابي عبد الله فلم تكن ميمته عن بيعته اليه فاشترى اها منه بلا صبر التوهم
 وامر قيمه بجوارحه ان تطيبها وترتئها باحت زينة وتكليسها من افخ الملبس ففعلت وخطت
 الناس عليه فقال ابن لا اري ابن ابي عمارة فاجزوه انه منقطع في منزله لفرط ما به من الحجة
 فتكلم بخاربه ففض الله عبد الله بن جعفر فلما اراد ان يشتريه منه فاستمخسسه وكان
 لم ما فعل جبه فلانه قال واليهم والتم والمخ والعصب قال القوم ان رايتها قال وانعرف
 غير ما قال فانا انيتك براحة ما نظرت اليها ابر او امر بها وهي تنكح الكلي والحل
 صال من عند قال نعم قال خذ ما بيدك جعلت ما لك بمية ارنيت فقال ابي واسه وفوق
 الرضى فقال لم عبد الله الحسن والاسه لا ارضى اعطيني ما يملكه الرجل ايها الله وديار تحت

جواب كتاب

اتان منك مكتوب كرسيد رايته من البلاغة فيه اجزا
 كتاب كذا املت ابي ارد جوابه لمستك عجا

ع

ولوان لي في كل يوم وليلتي بساط سليمان وملك الاكاسره
 لما سويت عندي جناح بعوضه اذ لم تكن عينك كحسبك ناظرة